ان نظن بهما انهما في طبقات الجحيم وان يشفع فيهما العزيز العظيم
هذا لا يعني من ادنى ذوي سليم وأما حديث ان جبريل خرج في صدره وقال
لا تستغفر لمن مات مشركا فان البزار اخرجه بسند فيه من لا يعرف واما حديث
نزول الاية في ذلك فضعيف ايضا والثابت في الصحيح انها نزلت في ابي طالب
وقوله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك واما حديث ان امي مع امكما
واخرجه الحاكم في مستدركه وقال صحيح وشان المستدرك في تساهله
في التصحيح معروف وقد تفرد به [illegible] الحديث انه لا يقبل تفرده بالتصحيح
ثم ان الذهبي في مختصر المستدرك لما اورد هذا الحديث ونقل قول الحاكم
صحيح قال عقبه قلت لا والله فعثمان ابن عمير ضعفه الدارقطني
فبين الذهبي ضعف الحديث وحلف عليه يمينا شرعيا واذا لم يكن
في المسئلة الا احاديث ضعيفة كان للنظر فيها مجال الاولى ابع ما يستدل
به في هذا المسلك انه قد ثبت عن جماعة كانوا في زمان الجاهلية انهم تحنفوا
وتدينوا بدين ابراهيم عليه السلام وتركوا الشرك فما الصانع ان يكون ابوا
النبي صلى الله عليه وسلم سلكا سبيلهم في ذلك قال الحافظ ابو الفرج الجوزي
وفي التلقيح تسمية من رفض عبادة الاصنام في الجاهلية ابو بكر الصديق
وزيد بن عمرو بن نفيل وعبيد الله بن جحش وعثمان ابن الحويرث وورقة
بن نوفل ورباب بن البراء واسعد ابو كرب الحميري وقس بن ساعدة الايادي
وابو قيس بن صرمة انتهى وقد وردت الاحاديث في تحنفهما زيد بن .

عمرو بن نفيل

بن نفيل وورقة وقس بن ساعدة وقد روى ابن اسحاق واصله في الصحيح
تعليقا عن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد رايت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معشر قريش ما اصبح منكم احد على دين ابراهيم غيري ثم يقول
اللهم اني لو اعلم احب الوجوه اليك عبدتك به ولكني لا اعلم قلت
وهذا يؤيد ما تقدم في المسلك الاول انه لم يوجد اذ ذاك من بلغته الدعوة على
حقيقتها على وجهها ثم رايت في تذكرة ابن مكتوم ما نصه ابو عثمان بن
عمرو بن بحر الجاحظ له كتاب الاصنام قال فيه كانت العرب في جاهليتها على ثلاثة
اصناف اهل توحيد يقرون بالانبياء والاعادة والثواب والعقاب وذكر منهم
عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن عمرو بن نفيل
وقس بن ساعدة وغيرهم وكانوا على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام
وتمسكهم باشياء من شريعته [illegible] لمحمد صلى الله عليه وسلم
منهم تحريم الامهات والبنات وبنات البنات وبنات الاخ والا
خوات وبنات الاخوات والعمات والخالات انتهى واخرج ابو نعيم
في دلائل النبوة عن عمرو بن عبسة السلمي قال رغبت عن آلهة
قومي في الجاهلية ورايت انها الباطل يعبدون الحجارة واخرج ابن سعد
وابو نعيم كلاهما في الدلائل من طريق الشعبي عن شيخ من جهينة
ان عمير بن حبيب الجهني ترك الشرك في الجاهلية وصلى لله وعاش حتى
ادرك الاسلام وقال امام الاشاعرة الشيخ ابو الحسن الاشعري وابو بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)